

ثلاثة اجتهادات عمرية عجيبة في تطبيق الحدود | قصة الخلافة

الراشدة [271]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والسبعين بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة الثامنة والثلاثون في روائع عمرية اتكلمنا في الحلقة الماضية على اجتهاد عمري عظيم في مسألة قتل المجموعة بالواحد. قتل الجماعة التي اشتركت في قتل - [00:00:00](#)

او غلام او امرأة اي ايا كان اذا اجتمعا فريق من المجرمين على قتل رجل واحد او فرد واحد فانهم يقتلون به فده كان تطبيق عمري لامر لم يحدث في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لكنه حدث في عهده فكان هذا التطبيق وقتلنا بعد كده ان عامة الفقهاء - [00:00:20](#)

على هذا المبدأ سواء كان الحنفية او الحنابلة او الشافعية او المالكية كله متفق على هذا الامر. آآ ذكرنا في حلقات ماضية سابقة بعض الاجتهادات العمرية الاخرى في مسائل الحدود. طبعاً موضوع القتل هذا فيه حد. القاتل - [00:00:42](#)

يقتل الا ان يعفو اهل القتل. ذكرنا برضو اجتهادين تانيين قبل كده في حلقات ماضية ارجعوا لها. اجتهاد عمر رضي الله عنه في آآ رفع حد الخمر الى ثمانين جلدة بدلا من اربعين آآ جلدة. وذكرنا آآ مسألة عدم قطع يد السارق في - [00:01:02](#) عام المجاعة. التانيين دولت زكرناهم في حلقة حلقة اسمها فقه عمر. هي الحلقة رقم عشرين في هذه المجموعة. مجموعة روائع عمرية يرجعوا لها وهي من حلقات مهم جدا فقه عمرنا ازاي كان بيّفكر رضي الله عنه وارضاه في الامور ويثبت ان ما كان يبينه من احكام كان يبينه على علم شرعي - [00:01:22](#)

وعلى قوة استنباط رائعة وعلى فهم وذكاء والمعية يعني من النادر ان توجد في كثير من البشر يعني شيه فعلا عن فريد. النهاردة بنتكلم على بعض الاجتهادات العمرية الاخرى في مسألة اقامة الحلول ايضا. في مسألة آآ آآ رجم - [00:01:42](#)

او جلدة او قتل يعني امور اللي هي اللي فيها حدود آآ كبرى. آآ برضو كان له اسهامات اخرى. ما قلناه في الحلقات الماضية ليس نهاية نهاية المطاف وما سنذكره اليوم من امثلة ليس نهاية المطاف احنا فقط بنذكر امثلة من حياة هذا العلامة الكبير والنجم الساطع في - [00:02:02](#)

المسلمين حقيقة. آآ النهاردة بنتكلم على بعض الاجتهادات العجيبة. يعني كل واحدة فيهم هتلاقي فيها رؤية معينة او نظرة معينة او موقف معين من الحاجات اللي فعلا نوادر التاريخ الاسلامي الرائعة. آآ اول اول شيه هنذكره النهاردة - [00:02:22](#)

او اول قصة او اول موقف لعمر بن الخطاب هنجاب على سؤال هل كرر عمر رضي الله عنه حد الجلد على الخمر على الشارب بجريمة واحدة يعني ايه الكلام ده؟ يعني هل يا ترى في واحد شرب الخمر فاقم عليه الحد؟ وبعد ما اقيم عليه الحد هل - [00:02:42](#)

على نفس الجريمة التي اقيم عليها فيها الحد. يمكن لعمر ان يضربه مرة ثانية على نفس الجريمة دون ان يشرب مرة اخرى. تكرار الحد عليه عند الفقهاء ان هو غير حادث. يعني ما ينفعش يتكرر الجلد مرتين او الحد مرتين على واحد. فلماذا فعل ذلك عمر؟ وما هي - [00:03:02](#)

الحجة الشرعية وما هو التطبيق الفعلي لمثل هذا الموقف؟ الحقيقة الموقف مؤثر للغاية الموقف ده موقف جلد عمر لابنه ابن عمر ابن

الخطاب نفسه هو الذي شرب الخمر. ابن عمر ابن الخطاب وهو عبدالرحمن ابن عمر ابن الخطاب. رضي الله عنه وارضاه - [00:03:22](#)
وعبدالرحمن هذا صحابي صغير. وان ولد على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لكن في اخر عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فهو
من الصحابة. لكنه وكان صغير جدا عند عندما مات الرسول صلى الله عليه وسلم. الرواية بتقول آآ بيرويها عبدالله بن عمر. عبدالله بن
عمر اخو عبدالرحمن - [00:03:42](#)

ابن عمر وشقيقه اخوه من الاب والام قال شرب اخي عبدالرحمن بن عمر وشرب معه ابو سروال عقبة ابن الحارث ابو سروال عقبة
ابن الحارث صحابي وايضا من مسلمة الفتح. فصحابي كبير الاتنين وقعوا في هذه - [00:04:02](#)
الخطيئة طبعاً ده احنا بنتكلم عن مجتمع بشري احنا ممكن نكون مستغربين ان ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يشرب
الخمر هو شرب الخمر عشان نرى مسل هذا الموقف عشان نعرف طريقة عمر بن الخطاب في ادارة دولته طريقته في التعامل مع
الناس مع الحدود مع شريعة رب العالمين سبحانه وتعالى مع - [00:04:22](#)

اهله يعني موقف في غاية الثراء. اكثر من من وجهة نظر لكن لكن حصل هذا ضد البشر ويقعون في اخطاؤه واخطاء كبيرة قد
لا يقع فيها كثير من المسلمين. كثير قوي من المسلمين الحمد لله ما شربوش خمر في حياتهم. وكثير ما وقعوش في الزنا وكثير لكن
وقع - [00:04:42](#)

مسلم هذه الامور وشاء الله عز وجل ان تحدث في هذا الجيل لنرى ماذا يفعل الرسول عليه الصلاة والسلام مع مثل هذه المواقف ماذا
يفعل ابو بكر عمر عثمان علي الحسن رضي الله عنهم - [00:05:02](#)

لا الذين نأخذ بعد ذلك الدين عن طريقهم ونتبع سنتهم. لابد ان نعرف تصرفهم في مثل هذه المواقف. فعبالرحمن ابن عمر ابن
الخطاب شرب الخمر مع صحابي جليل اخر من مسلمة الفتح وعقبة ابن الحارث الشهير بكنيته ابو سروعة - [00:05:12](#)
عبدالله بن عمر اللي هو راوي القصة اخو عبدالرحمن بيحكى القصة هو كانوا عايشين في مصر يعني كانت القصة دي بتحدث في
مصر ايام فتح الاسلامي لمصر وكان عبدالله بن عمر من المدد الذي ارسله عمر بن الخطاب لعمر بن العاص في فتح مصر. فبيقول
ونحن بمصر في خلافة عمر بن الخطاب - [00:05:32](#)

سكرا الاتنين شرب حتى سكر. وناموا. فلما صحا صحا بالالف يعني الاتنين مثنى الاتنين صحتوا يعني فلما صحا انطلقا الى
عمر بن العاص وهو امير مصر هما لوحدهم ما حدش شافهم هم اشربوا في السر - [00:05:52](#)
وما حدش لما صحوا ايه اللي عملناه ده؟ احنا شربنا خمر احنا وقعنا في خطيئة كبيرة. احنا ام الخباثت احنا كذا كذا يعني رجعوا
لصوابهم مبكرين جدا الحمد لله. فراحوا لعمر بن العاص مباشرة امير مصر - [00:06:12](#)

الوالي قال له طهرنا فانا قد سكرنا من شراب شربناه. لا حد ولا حد اطلع لكنهم يعلمون ان الحدود كفارة. يريدون ان يكفروا عن هذا
الذنب في الدنيا. بدل ما يتعاقبوا عليه في الآخرة - [00:06:32](#)
فكشفوا سرهم فضحوا نفسهم ذهبوا الى امير البلد الوالي رفع اليه الامر خلاص الامير رفع اليه امره ده اعتراف فصارت القضية
محسومة ومحتومة. ما همهمش ده كله. بس هم هم انهم يتطهروا من هذا الذنب والحدود كفارة كما قال الرسول صلى الله -
[00:06:52](#)

وسلم. قال عبدالله بن عمر فلم اشعر آآ انها اتيا عمرو بن العاص. ما عرفش عبدالله ابن عمر انهم راحوا. عمرو ابن العاص لما جو له
ارسلهم تاني رجعهم. وبيتشاور مع نفسي ومع قضاته في الامر عشان - [00:07:12](#)
نعمل ايه مع الاتنين دولت وواحد منهم ابن امير المؤمنين. ابن رئيس الدولة احنا بنتكلم دلوقتي في زمن فتح مصر الدولة الاسلامية
دولة عملاقة. دايم بنقول لكم حدودها من شرق ايران لحد غرب ليبيا. دولة هائلة. فامير المؤمنين صاحب هذه الدولة بكاملها ابنه -
[00:07:32](#)

شارب خمر مرة ومرة في السر وبينه وبين عمرو ابن العاص قال له يعني لكن شف فذكر لي اخي ان انه قد سكر لما رجعه راح
عبدالرحمن برضو مش قادر يتحمل الذنب. راح حكى لاهوه الكبير. طبعاً عبدالله بن عمر فقيه كبير. فراح قال له انا - [00:07:52](#)

شربت الخمر وسكرت فقلت له عبدالله بن عمر بيحكي ادخل الدار اطهرك. اطهرك يعني ايه يعني اضربك هو طبعاً الحدود يقيمها الحاكم. لكن في الخمر بالزات اولاً الخمر شربت في السر وما يعرفش لسه ما يعرفش موضوع عمرو بن العاص. ما يعرفش مين راح ولا عمرو ابن العاص - [00:08:12](#)

فالخمر الحد بتاعها ما هواش اه محسوم بارقام معينة. احنا بنقول اربعين ايام الرسول عليه الصلاة والسلام والرواية بتقول نحو اربعين رجعوا للحلقة اللي اتكلمنا فيها على رفع عمر لحد الخمرة من اربعين لثمانين. ما كانش حد متيقن من الرقم اللي بيتضرب به نحو اربعين ممكن - [00:08:32](#)

حاجة وتلاتين ممكن حاجة واربعين واحيانا كان صلى الله عليه وسلم يضرب او يأمر الصحابة ان يضربه بالنعال وبالايدي. ما فيش جلد اصلاً فكتوع من العقاب والتعزير وكانت شرب الخمر قليل. فكان هذا يكفيهم للامتناع ان يضرب باليد او بالنعال دون الجلد - [00:08:52](#)

كان بيكفيهم وبعدين بعد كده بقى فيه جلد لما الناس اشتدت شوية في موضوع الخمر وشرب الخمر وبعدين بعد كده رفع حد آآ الخمر من اربعين لثمانين لما زاد الموضوع وبعدين اضافوا حاجات تانية هنتكلم عليها في الرواية لما زاد الموضوع عن كده في عمر ما عرفش يزود - [00:09:12](#)

فوق ثمانين من الضرب لكن زود حاجات تانية هنتكلم عليها بعد شوية. فقال له ادخل اطهرك يعني انا اما اخلص الموضوع بيني وبينك بدل ما تفضح نفسك وتروح للوالي. قال انه واحد كان معه قال انه قد حدث الامير. الموضوع - [00:09:32](#)

وراح لعمرو بن العاص فخلص رفعت الامور للوالي ما ينفعش ان هو يسكت. قال عبدالله فقلت والله لا تحلق اليوم على رؤوس الناس. ادخل احلق. وكانوا اذ ذاك يحلقون مع الحد. ده اللي باقول لكم عليه - [00:09:52](#)

لما زاد شرب الخمر قوي طبعاً برضو احنا مستغربين طبعاً شرب الخمر ما زادش زي زمانا دلوقتي زاد نسبياً يعني فلما مزاد شرب الخمر قوي فجعلوا مع الحد اللي هو ثمانين ومش عارفين يطلعوا فوق ثمانين لان قالوا ان اعلى رقم اقل رقم في القرآن الكريم - [00:10:12](#)

اللي هو الثمانين فما ينفعش نعلى عليه والا كان ربنا سبحانه وتعالى اثبت حد الخمر في القرآن الكريم اللي هو حد كثر المحصنات ثمانين آآ جلدة. فمش عايزين يعلو فوق - [00:10:32](#)

الحد الاخير او الادنى الذي ذكره الله عز وجل في القرآن الكريم. فقالوا يبقى ثمانين. طب انا عايز ازود فوق الثمانين اعلم ايه؟ قال له التعزير. التعزير منه مسلاً حلق الرأس كان بيعمل له حلق الرأس تعزيراً يجلده دي حاجة ويقوم جاي حالق له راسه كمان عشان ايه يبقى - [00:10:42](#)

طهر بفترة لحد ما شعره ينمو. ان هو ارتكب هذه فيكون هذا رادع للناس ان انا لو انا شربت خمر مش بس هتجلد ده انا اي حته امشي فيها لو سافرت او رحلت الناس كلها شايفاني ان انا حالق حالق ليه ده حالق عشان شارب خمر. فتبقى فضيحة التعزير من ضمن - [00:11:02](#)

هذه الماسة طبعاً عبدالله بن عباس كان يرفض هذا النوع من التعزير اللي هو حلق الرأس بيقول ان حلق الرأس نسك. احنا بنعمله في العمرة وفي الحج. فانتم خليتهو تعزير يعني ما كانش - [00:11:22](#)

موافق. اجتهادات من الفقهاء اللي اقرها عمر وعمرو ابن العاص. رضي الله عنهما ولم يقرها عبدالله بن عباس. فدي مسألة اخلفية. عمر ابن الخطاب اضاف حد تعزير مسلاً مع الخمر برضو عند على الشارب الخمر المتكرر منه الشرب واللي هو لو زاد الموضوع عن عن الحد - [00:11:32](#)

الناس بدأت تشرب خمر كتير زود التعزير. يعني ايه التعزير النفي؟ واحد من من الصحابة او مش صحابة يعني واحد من المسلمين ساعتها اسمه ربيعة ربيعة ابن امية ابن خلف. ابن امية ابن خلف المشهور اخو صفوان ابن امية. شرب الخمر فاقام عليه الحد - [00:11:52](#)

وغربوا سنة سفروا سنة الخبير. هو من خبير انطلق الى هرقل. او مش هرقل بقى ينطلق الى يعني قيصر مش عارف ساعتها كان هيراق له ولا ولا كان مين. فانطلق الى قيصر وعند قيصر تنصر. وساب الاسلام - [00:12:12](#)

فساعتها عمر قال ان لا اغرب مسلما ابدا. بعد كده بيرفض موضوع التفريدة خوفا على انه يفتن آآ ساب البلد ساب المجتمع الصالح اللي كان عايش فيه زهب الى بلد اخرى ما حدش يعرفه فيفتن ويتجه الى النصر. عشان كده ما قلناش صحابي لان هو لو صحابي - [00:12:32](#)

تبدأ او انسحب منه اللقب ما عدش ينفع يكون صحابي. فالمهم ان هو كانوا بيعملوا التعزيب ده فالتعزيب ده حلق. قالوا خلاص ادخل احلق احلق يحلق لك شعرك. بيني وبينك ما تبقى بدل ما تتفضح تتحلق في ميدان عام قدام الناس كلها. وروح بعد كده بقى لعمرو ابن العاص يطهرك بالجلد امام الناس - [00:12:52](#)

ده ليس منه فكاك. فدخل معي الدار قال عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما فحلقت لآخي بيديه ثم جلدهما عمرو بن العاص الله اكبر. شوف الامانة في الحكم والدقة وتنفيذ شريعة رب العالمين سبحانه وتعالى وعدم النظر الى الاشخاص والى الاسماء والى الاوضاع الاجتماعية والى رئاسة الدولة كلها - [00:13:12](#)

فجلد عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب. يعني لما تسمع كلمة كلمة عجيبة جلد ابن امير المؤمنين من عمرو بن العاص ما في تردد ما ارسل لعمرو حتى يقول له ان ابنك عمل كذا انا هجلده ياخذ رأيه ولا يستشيريه ولا حتى يستسمحه - [00:13:42](#)

هو اللي يعتز له ولا يقدم له مقدمات ما في شيه ما في كلام في قول رب العالمين وسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم جلدوا فسمع عمر ابن الخطاب عمر بن الخطاب في المدينة عرف ان ابنه اتجلد. يا ترى بعث لعمرو ابن العاص وانت عملت ايه؟ لأ بعث لابنه. فقال - [00:14:02](#)

فكتب الى عمرو ابن العاص ان ابعت الي عبدالرحمن ابن عمر على قتب. قتب يعني كاف صغير كده بيحطوه فوق قال له حطه فوق عشان هو لسه مجلود فتعبان يا عيني من الجلد فحطه على كتب كده كتب قاف ته به - [00:14:25](#)

يعني ايكاف حاجة غطاء بيتحط فوق البعيد بيتحط فوقه تتحمل فوقه وبعته لي المدينة المنورة ففعل ذلك عمرو فلما قدم عبدالرحمن على عمر رضي الله عنه جلده مرة ثانية. وعاقبه من اجل مكانه منه كما يقول عبدالله - [00:14:45](#)

ابن عمر رواية نص كلام عبدالله بن عمر وجلده وعاقبه من اجل مكانه منه عشان هو ابن امير المؤمنين. عشان ما يبقاش حد معتبر بنسبه او بعلاقاته الاجتماعية او بوضعه السلطوي في الدولة فيرتكب مثل هذه - [00:15:06](#)

المنكرات. ويبقى عبرة لكل الناس. واذا كان عمر جلد ابنه فهو على جلد غيره اقدر. توصل الرسالة لمشارك الارض ومغاربها ان رئيس

الدولة المصرية بيجلد ابنه لما خالف القانون وخالف الشريعة وخالف القواعد المتفق عليها في الدولة ما في اعذار - [00:15:26](#)

والله في استثناءات فجلده امام الناس مرة ثانية ثم ارسله. العلماء بيقولوا في هذا الموضوع ان هذا الجلد الثاني جلد تعزير. مع عمر ما كررش عليه الجلد مرة ثانية. البيهقي بيقول والذي يشبه انه جلده جلد تعزير فان الحد لا يعاد - [00:15:46](#)

فهو ما عدش عليه لحد. عشان الناس اللي بتقرا القصة بتفتكر ان هو اعاد عليه لحد مرة ثانية. هو ما قعدش عليه لحد. هو جلده جلد تعزير طيب ما هو ممكن يقول لك آآ ان آآ ان احنا قلنا ان تمانين جلدة بس مش عايزين نبقي اكثر من تمانين نقول جايز عمرو بن

العاص ضربهم اربعين - [00:16:06](#)

جوابهم اربعين لان ديت اول مرة يعملوها. جايز حتى لو بيضرب تمانين للناس اخرين. جايز الناس الاخرين دول كرروا الشرب اكثر من مرة. فجروا. لكن ده شرب واذاكر فيها وما حدش كشفه وهو راح اعترف بنفسه. كل ده بيؤخذ في الحيثيات. ده واحد عايز يتطهر

ويقول طهرنا - [00:16:26](#)

فمش هتكون شدينا عليه وراجعوا بقى حوارات الرسول عليه الصلاة والسلام مع ماعز ومع الغامدية مع الذين وقعوا في في الحدود ايام الرسول عليه الصلاة والسلام قد ايه يحاول الرسول صلى الله عليه وسلم ان هو يعفيهم من الامر وهم اللي عايزين فيبيكون في

رفق في في التعامل مع مثل هذه الامور مش في شدة وغلظة لان هم هو بيتعامل مع واحد - [00:16:46](#)

مش فاجر مش واحد معتاد على الاجرام وعلى تكرار الفعل الفاضح ويعمله مرة واثنين وتلاتة لا يرعوي بمثل العقابات لأ واحد عملها مرة وندمان اوي اوي لدرجة انه كشف نفسه قدام المجتمع كله وقدام ابوه عمر - [00:17:06](#)

خطاب ما اعرفش ازاي عبدالرحمن ابن عمر قدر ان هو يصرح بهذا الموضوع ببساطة كده قدام عمرو ابن العاص وهو عارف ان ابوه عمر ابن الخطاب بيروح يحكي لعمر بن الخطاب - [00:17:26](#)

الموضوع جاهز يا لولو مخرج يروح يحكي لعبدالله ابن عمر اخوه ومعاه في المدينة في الفسطاط هما الاثنين في مكان واحد لكن من شدة الم راح اعترف قدام امير مصر كلها عمرو بن العاص - [00:17:36](#)

فعمر ضربه مرة تانية ده ضرب تعذير ممكن يكون آآ ضرب اربعين مسلا في في مصر وراح هو كمله تمانين او كمله ستين او حسب ما حصل في الرؤية ما زكرتش الاعداد يعني. فده المحتمل. الحاجة المؤلمة - [00:17:53](#)

جدا والمؤثرة جدا في هزه القصة بعد بعد في طبعا القصة من اول لآخرها مؤثرة وفيها من الاطلاات والاستنباطات قد ما لا يحصى. لكن نهايتها كانت مأساوية جدا. يعني بعد ما ضربوا الضرب الثاني ارسله. قال له خلاص يعني - [00:18:13](#)

سبحان الله! الضرب الثاني ده على فكرة عمر كان حزر منه اهله قبل كده عشان الناس ما تبقاش فاكرة ان عمر يعني ظلم اهله او زلم اه ابناؤه لا هو عمر حزرهم قبل كده قال لهم انا لما اتوليت امارة المؤمنين على الناس جميعا ان ينضبوا والا عوقبوا عقاب مضاعفة - [00:18:33](#)

نص الكلام اللي قاله في الخطبة الاولى لما خطب في الناس قال لما لما تولى امر المسلمين قال لقد سمعته قال لاهله بعد ما خطب في الناس وقال لهم ان هو هيعاقب المسيء ويجازي المحسن احسانا واتكلم مع الناس كلام آآ رائع وان هو - [00:18:54](#)

يطبق الشريعة على كل الناس بعد ما خلص الكلام ده راح لاهله. راح لاولاده هؤلاء وقال لهم ايه؟ قد قد سمعتم ما نهيت عنه واني اعرف ان احدا منكم يأتي شيئا مما نهيت عنه الا الا ضاعفت له العذاب ضعفين. اقول لهم كده - [00:19:14](#)

اللي فيكم يغلط هياخذ عقاب قد الناس مرتين. لمكانكم مني. لان انتم اولاد امير المؤمنين. عشان ما تستكبروش على الناس بوضعيتكم الاجتماعية وبانكم ابناء امير الدولة العقاب عندهم مرتين حزرهم. وعبدالرحمن ابن عمر كان عارف. ارسله - [00:19:34](#)

بعد اما اخلص ضربه فتقول الرواية عبدالله ابن عمر بيحكي فلبث اشهرا صحيحا. يعني عاش كم شهر كويس ثم اصابه قدره. فمات مات عبدالرحمن ابن عمر وهو شاب صغير جدا - [00:19:54](#)

ومات من غير سبب معروف. فيحسب الكلام لعبدالله بن عمر فيحسب عامة الناس انه مات من جلد عمر ولا لم يميت من جلده. يعني الناس قالت ده هو مات عشان اتجلد مرتين في حد الخمر ورا بعض. فضل اصلها صحتة مات. لكن عبدالله بن عمر - [00:20:14](#)

عمر من هذا الموضوع بقول لأ ده هو عاش فترة صحيح سليم وبعدين مات. نسأل الله عز وجل ان يغفر له وان يرحمه. وان يتجاوز عن هذه الخطيئة التي وقع فيها وان يكون الحد الذي طبق عليه بهذه الصورة - [00:20:34](#)

اني قد رفع من ان من من عليه العقاب وكان كفارة له. يبقى ده الموقف الاول اللي بنحكيه النهاردة في حكاية في حلقة النهاردة وموقف مؤثر للغاية بيورينا قد ايه مدى الشفافية في دولة الاسلام مدى آآ حزم عمر في التعامل مع الجرائم - [00:20:50](#)

مدى آآ قناعة عمرو بن العاص بان الدولة فعلا حرية وحرية على تطبيق الشريعة لدرجة ان هو ما استأذنش امير ونيم في قلب ابنه مدى الرقة في قلب عبدالرحمن العمر لما يزنب زنب آآ آآ يخشى من عواقبه في الاخرة فيذهب الى امير المؤمنين ويفضح نفسه - [00:21:10](#)

او الى امير مصر ويفضح نفسه بهذه الصورة. يعني الدروس لا تنتهي من هذا الموقف. الدروس لا تنتهي حقيقة واحنا فخورين جدا جدا بالتاريخ الاسلامي الموقف الثاني بنزكره النهاردة برضو بيعبر لنا عن اجتهادات عمر الفريدة. وده حقيقة ده مش اجتهاد عمر. ده اجتهاد يعني علي ابن ابي طالب لكن في حضرة - [00:21:30](#)

عمر بن الخطاب وبيورينا قد ايه مدى اتساع صدر عمر ابن الخطاب لسماع الاراء المختلف في القضايا الفقهية وانه ما عندوش اي مانع ان هو يتنازل عن رأيه ان رأى رأيا - [00:21:51](#)

افضل قضية قطع اليد للسارق آ مرة ثم سرق مرة ثانية ماذا يفعل معه ثم سرق مرة ثالثة ماذا يفعل معهم؟ يعني شيه آ واحد مجرم محترف اجرام بيسرق مش قادر يبطل السرقة فسرق - [00:22:01](#)

الاولانية واتوا به الى عمر. مصنف عبدالرزاق الصنعاني عن عمر انه اوتي برجل قد سرق يقال له سدوم. اسمه سدوم فقطعه قطع ايديه لما بيسرق المرة الاولى بيتقطع ايديه اليمين. فقطع ايديه اليمين - [00:22:21](#)
ثم اوتي به مرة ثانية سارق ثاني فقطعه قطع ايه؟ في المرة الثانية قطع رجله الشمال القاطع بيمشي بهزه الطريقة. لو لو واحد سرق بيقطع ايديه اليمين الاول. طب سرق ثاني يقطع رجله الشمال. عشان يترك له ايد يقدر يتعايش بها - [00:22:41](#)
في امور حياته يترك له رجل يقدر يمشي علامة عكاز مسلا. اقطع له ايديه اللاتنين بتبقى ما يقدرش يتصرف في حياته. وطبعا قطع رجلين قبل قطعة اليد مش وارد لان الاية بتقول فاقطعوا ايديهما. فقطع رجله الشمال لحد كده ما فيش خلاف بين الصحابة ما فيش مشكلة - [00:23:01](#)

ثم اوتي به الثالثة. الله! بعد ما اتقطعت ايديه اليمين واتقطع رجله الشمال لسة بيسرق. جابوه المرة الثالثة سارق برضه فاراد ان يقطعه يقطع بقى ايديه الشمال. فقال له علي لا تفعل انما عليه يد ورجل - [00:23:21](#)
ولكن احبسه. هو ما عدش عنده غير ايد ورجل. احبسه فقط. فقبل عمر رضي الله عنه وحبس الرجل في عهد علي حصل نفس الموقف ثاني وعليه عمل نفس هذا الاجتهاد وتالت مرة علي برضه حبسوه وبرر للناس - [00:23:41](#)
قال انا استحي من الله ان اقطع يديه فلا يستطيع ان يأكل او يشرب او يتطهر من بوله واستحي ان اقطع قدميه فلا يستطيع ان يتحرك ليطلب معاشه ويصلي. انا يعني هقطع ايديه - [00:24:01](#)

الايد ورجل وبعدين بعد كده احبسه امره الى الله عز وجل. فده ده وقال انا لو قطعت ايديه اللاتنين برضو في رواية اخرى اخرى. لو قطعت ايديه اللاتنين مش هيعرف ياكل ولا يشرب ولو قطعت رجله اتنين مش هيعرف يطلب المعاش كاني قتلته. وليس عليه القتل - [00:24:21](#)

يعني السارق لا يقتل فانا كده اكون تجاوزت فده عشان كده وصل الى هذا الحكم وهو ما عليه آ يعني عامة الفقهاء او يعني كثير من الفقهاء. الحنفية والحنابلة ماشيين على هذا المبدأ. اللي هو قطع اليد اليمنى ثم اليد اليسرى ثم - [00:24:41](#)
رجله اليسرى لو يعني كرر ويتحبس بعد كده لو عمل الجريمة. المالكية والشافعية بيقولوا لا تمشي بقى الدائرة كلها. قطع الايد اليمين يمين الرجل الشمال الايد الشمال الرجل اليمين. لو كرر السرقة الثالثة والرابعة. ويبستند لبعض الاحاديث اللي نضعفها الفريق الاول. على كل حال ده - [00:25:01](#)

موقف برضه من المواقف الفريدة والمهمة في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. الموقف التالت اللي هنذكره النهاردة وهنختم به الحلقة. هو موقف الجلد في القذف ولو بالتعريض. ولو بالتعريض. احنا عارفين ان القذف ليقذف رجل او امرأة - [00:25:21](#)
بالزنا بدون ما يكون عنده اربعة من الشهود عليه حد القذف. جلد اربعين جلدة قدام الناس. عشان ما حدش يتجرأ حتى لو معك شاهدين معك يبقى انتم تلات شهود. لازم اربعة. فلو ما فيش ده فقد هذا الموضوع واتهم احد - [00:25:41](#)
اخر بالزنا او اتهم حد من اسرته بالزنا يبقى يقام عليه حد القذف. عمر كان في غاية الحسم الحزم في هذه الامور. ما فيش حد ابداء يتكلم في الاعراض. احنا بنستسهل الموضوع ده جدا جدا وبنتكلم على ناس كتيرة جدا وجايز عمل وجايز اولى اخبار والفيس بوك والتويتتر - [00:26:01](#)

فضايح بنشوفها بدون اي شهادة. حتى لو في شاهد او اتنين او تلاثة ما لازم اربعة يعني والاربعة لازم يشهدوا شهادة واحدة. ما يبقاش في فيها اختلاف فالموضوع صعب جدا لازم يعني وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. فهذا الموقف - [00:26:21](#)
موقف شف في البيهقي والطبراني وغيرهما وهو صحيح عن عمرة بنت عبدالرحمن رضي الله عنها. ان رجلين استب في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه. اللاتنين شتموا بعض. فقال احدهما للاخر شف شف اللفز اللي قاله. هو بيعرض - [00:26:41](#)
مش ببياشر قال له ايه؟ هو بيشتمه بيشتمه بطريقة غريبة جدا بيقول له ايه؟ والله ما ابي بزنا ولا امي بزانية وما جبش سيرة

الراجل اللي قدامه. بيتكلم عن نفسه. انا ابويا مش زاني وامي مش زانية. فراحوا لعمر - [00:27:01](#)

فاستشار في ذلك عمر بن الخطاب جمع الناس جمع الفقهاء بتوع المدينة كبار الصحابة يجيبهم جميعه ويستشيرهم في هزه

القضايا. فاستشار في ذلك عمر فقال قائل مدح اباه وامه. هو يعني ما يقصدش هو - [00:27:21](#)

تقول ابويا مش زاني وامي مش زانية بس ايه المدح الغريب ده؟ انت بتتكلم مع واحد بيتخانقوا مع بعض بتمدح ابوك وامك ان هم

مش زني ولا زانية؟ لا في حاجة - [00:27:41](#)

وقال اخرون قد كان لابيه وامه مدح غير هذا. لو قصده المدح يقول ابويا عظيم ابويا شريف ابويا كبير ما يقولش كده. ما حدش

بيمدح ابوه وان ابويا مش زانية وامي مش زانية كلام غريب. نرى ان تجلده الحد. فجلده عمر الحد ثمانين. قذف - [00:27:51](#)

تعريض مجرد الاشارة بالقذف عشان يمنع تماما هذا الباب دي احد اعظم اعمال عمر رضي الله عنه وارضاه التي كان يمنع بها الفتن في

الدولة فتحت الباب ان الناس تشتم بعضها بالاعراض. شف قد ايه حجم الفتن وقد ايه حجم المصائب وقد ايه حجم العداوات التي

ستنشأ بين الناس - [00:28:11](#)

ما حدش بيقبل انه اتهم في عرضي. فهذا امر وشفنا حد اقامة الحد على ابنه بهذه الصورة. شفنا آآ قطع اليد سم الرجل بهذا الحسم

والحزم سم الحبس. بعد ذلك دي امور حفظت الدولة. عشان كده اسم دولة عمر بن الخطاب رد - [00:28:35](#)

رضي الله عنه وارضاه اسم بيسمع في الدنيا كلها. من هذه الامور مش مش امر كده عفوي او امر عشوائي. لأ حاشا لله ده امور فيها

اسباب تاخذ الاسباب دي تعلقو وسط الامم. تتجاهل هذه الاسباب يكون مستواك تحت الارض. تسبقك جميع البلاد - [00:28:55](#)

راجعوا التاريخ الاسلامي واعرفوا مواطن القوة اين كانت فيه. مواطن العزة مواطن المجد. لماذا حققوا هذه الفتوحات العظيمة؟ لماذا

انتصروا؟ لماذا فساد بهذه القواعد وهذه الامور. ان شاء الله الحلقة اللي جاية هنتكلم على منهج عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

وارضاه في منع الفتن - [00:29:15](#)

احنا اتكلمنا على بعض الامور اهوت. انا اتخيل ان انا عشان اتكلم على منهج عمر ابن الخطاب في منع الفتن. زي ما اقول ان شاء الله

في الحلقة القادمة. محتاج اتكلم على - [00:29:35](#)

العشر سنين اللي حكمهم كلها. لان من اول يوم لآخر يوم وهو حريص على منع الفتن بشكل رائع ومبهر. واحنا هنسدد ونقارن بنختار

بعض الامور. الحلقة اللي جاية في غاية الاهمية ارجعوا لها. ان شاء الله وتابعوها واحفظوها وذاكروها. فهذا ميراث امة الاسلام. اسأل

الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم - [00:29:45](#)

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:05](#)